

إلى الأخ الكريم أبي عبد الله الحاج عثمان حفظكم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجوا أن تكونوا وجميع الإخوة وأهليهم وذرا ريهم بخير وعافية  
وإلى الله أتقى وأقرب... أما بعد

1. وصلتنا رسالتكم الأخيرة مع رسالة الشيخ أبي محمد والأخ  
عبد اللطيف ، ولكن رسالتكم تعذر فتحها ويبدو أنه بسبب خلل  
أثناء الإرسال من طرفكم فأرجو إرسال نسخة أخرى منها بعد  
التأكد من أنها قابلة للفتح .

2 . بالنسبة لاقتراحكم السابق بخصوص تكليف الشيخ محمود  
بالمهام المقترحة فهذا جيد على أن يتم التكليف في المسؤوليات  
العليا بخطابات من الشيخ أبي محمد بمدة زمنية محددة [ سنة  
هجرية ] ، ويضاف إلى مهمة الشيخ محمود أن يكون أحد  
المتحدثين باسم التنظيم ويتولى الدعوة والتحريض على الجهاد  
ونصرة المجاهدين ولأسيما في المواقع الساخنة كفلسطين والعراق  
وأفغانستان والصومال والمغرب الإسلامي ، ومناصرة دولة  
العراق الإسلامية والذود عنها وتقنييد الشبه التي تثار حولها كما  
يتولى الرد على جبهة المخذلين والمثبطين والمرجفين بقيادة

سلمان العودة ومن شابهه على أن تكون الردود هادئة غير  
مستفزة وعلمية وموضوعية منضبطة بالضوابط الشرعية  
ومقتصرة على بعض من ينبغي الرد عليهم فكثير من الناس من  
المرجفين المتحدثين باسم الحكومات ينبغي تجاهلهم ، ويستحسن  
الرد على ما تروجه زوراً وبهتاناً قنوات الضرار العربية السعودية  
من أن القاعدة لها صلة بإيران ، كما ينبغي اغتنام أول فرصة  
مناسبة للحديث عن دور الشيخين الجليلين أبي عبيدة البنشيري  
وأبي حفص المصري رحمهما الله تعالى في الجهاد وعظيم  
مكانتهما في أعين المجاهدين ورد الغيبة عنهما حيث يتكرر  
النقد لهما بغير حق وخاصة من عبد الله أنس وصهره .  
3 . بالنسبة لاقتراحكم بخصوص تكليف سعدوف في بعض  
الأعمال المحاسبية فهذا جيد .  
4 . بخصوص تكليف الشيخ أبي الليث من طرف الشيخ أبي  
محمد فهذا جيد أيضاً .  
5 . بالنسبة لكفالة ياسر فما اعتمدتموه حسناً .

6. بالنسبة للخطابات الموجهة لأمرء القاعدة في الدول أو الأقاليم يقتصر التوقيع عليها من طرفي والشيخ أبي محمد . ألا هل بلغت اللهم فاشهد

7- بالنسبة للوفد الذي زاركم وسلمكم رسالة زعموا أنها من صاحبنا ، ثم جاءكم من شكك في صحتها . فأقول إن معرفة حقيقة هذا الوفد في غاية الأهمية والتعامل معهم بناء على ذلك فلا يخفى عليكم أن هؤلاء القوم معظمهم على منهج الرجل الذي سلم أخانا شريف فرج الله عنه ، فيجب تذكر ذلك عند التعامل معهم للضرورة ، وهؤلاء لا يرون حرجا أن تقودهم استخبارات الدول المرتدة .

وخلاصة القول إن هؤلاء قد قنعوا بأن يقيموا من الدين ما يسمح به الطاغوت ، وتخلوا عن أن يكون الدين كله لله تعالى وبناء على ما تقدم فإن الخطر يتهدد قيام إمارة إسلامية ، حيث إنهم الخلف إذا غاب صاحبنا ، وهم يريدون أن يسحبونا معهم في غيهم ، فيجب الحذر منهم ، لذا فكل مطلب يؤدي إلى تعطيل أو إضعاف الجهاد المتعين ، فيجب رفضه والاعتذار منه ، وينبغي أن يكون لديهم يقين بأنه ليس لهم أن يعطوا عهدا للدول ولاسيما المنخرطة في الحرب على المسلمين نيابة عنا ، وإلا سنكون حلقة من سلسلة تقودها الاستخبارات ، ويجب أن تحفظوا أسراركم منهم ، وينبغي كلما جلستم معهم أن تتذكروا وكأنما صاحب شريف فرج الله عنه بينهم .

فأمريكا تستهدفنا في كل مكان على وجه الأرض ونحن في حالة دفاع عن ديننا وأنفسنا، وإنما نحيد من تقتضي مصلحة الجهاد تحييده أو مهادنته بالضوابط الشرعية .

— وأما بخصوص ما ورد في الرسالة بشأن وقف القتال بين السنة والشيعة فينبغي شرح الأمور لصاحبنا وإن الأمر مخادعة ومغالطات له فهم الذين أشعلوا الحرب ومصرون على مواصلتها والتهدة بأيديهم ويهدفون إلى السيطرة على العالم الإسلامي ابتداء من العراق وجزيرة العرب .

8 . أرجو اقتطاع مبلغ ما يساوي عشرة آلاف دولار من حسابي ووضعها في ميزانية المجاهدين .

9 . وصل قريباً مني مبلغ اثني عشرة ألف يورو مطلوب أن تصل إلى المجاهدين فأرجوا اقتطاع هذا المبلغ من حسابي طرفكم ووضعها في ميزانية المجاهدين ثم إشعاري في رسالة قادمة بذلك حتى يتيسر استيفاء المبلغ هنا من المعنيين كما أرجو أن تقتطعوا مبلغ خمسة عشر ألف كددار من حسابي للمجاهدين يتم بها شراء ثلاثة أضعاف ما لم تكن الحاجة لغير ذلك أشد .

10 . وصل من طرفكم مع الرسالة التي تعذر فتحها مبلغ خمسة وثلاثين ألف يورو ، جزاكم الله خيراً ، و أرجوا إرسال الباقي .

11 . مرفق رسالة للأخ بكر أرجو أن تهتموا بالتعاون مع الأخ

عبد اللطيف في إيصالها له .

وفي الختام أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

2007/12/17